

يصف هذا النص الشاعر شجاعته وثباته، فهو يزور المدح (غالباً سيف الدولة) في السلم وال الحرب، دون خوف أو تردد. كما يمدح الشاعر سيف الدولة بوصفه بأفضل ما خلق الله في الوجود، ليس فقط في مظهره، بل في أخلاقه أيضاً. ويرزق قوة سيف الدولة في مواجهة الأعداء، حيث يظهر أن هروب العدو ليس انتصاراً بل ظفرًا لسيف الدولة، ففي هروب العدو ينكسر ويختبر، بينما ينال سيف الدولة النعمة والفضل.